انفاقا و على السامع في الصحيح والسماع شرط عمل التلاوة فوجبه
فالاصم اذا تلاها ولم يسمع وجب عليه السجدة وهو اي سجود
التلاوة واجب لانه اما امر صريح به او تضمن استنكاف الكفرة
عند او امتثال الانبيا وكل منها واجب على التراخي عند محمد
ورواية عن الامام وهو المختار وعند ابي يوسف وهو
رواية عن الامام يجب على الفور ان لم تكن وجبت بتلاوة في
الصلاة لانها صارت جزءا من الصلاة لا يقضي خارجها فيجب
فورية فيها وغيرها يجب موسعا ولكن كره تاخيره السجود عن
وقت التلاوة في الاصح اذا لم يكن مكروها لانه بطول الزمان
قد ينساها فيكره تاخيرها تنزيها ويجب السجود على من تلا
اية مكلفا بالصلاة وليس مقتديا في غير ركوع وسجود وتشهد
للتحجر فيها عن القراة ولو تلاها بالفارسية اتفاقا فهم او لم يفهم
لكونها قرانا من وجه وقراة حرف السجدة مع كلمة قبله او بعده
من ايتها توجب السجود كالاية المقروة بتمامها في الصحيح
وقيل لا يجب الا ان يقرا اكثر اية السجدة وفي مختصر البحر لو
قرا واسجد وسكت ولم يقرا واقترب يلزمه السجدة وايتها
اربع عشرة اية فتجب السجدة في الاعراف عند قوله تعالى ان
الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله
يسجدون وفي الرعد ولله يسجد من في السموات والارض
طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال والنحل ولله يسجد
ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يومرون والاسرا ان
الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا

قبل نزول القران

ويقولون

ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون
للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ومريم اولئك الذين
انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن
ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات
الرحمن خروا سجدا وبكيا والحج الم تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من
مكرم ان الله يفعل ما يشا والفرقان واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا والنمل الا
يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما يخفون
وما يعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وهذا على قراة
العامة وعند قوله تعالى الا يا اسجدوا على قراة الكسائي بالتخفيف
وفي المجتبى قال الفرا انما يجب السجدة في النمل على قراة الكسائي
بالتخفيف وينبغي ان لا يجب بالتشديد لان معناها زين الشيطان
ان لا يسجدوا والاصح هو الوجوب على القرائتين لانه كتب في مصحف
عثمان رضي الله عنه كذا في الدراية والسجدة انما يومن باياتنا
الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا
يستكبرون وص وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر
راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن ماب
وهذا هو الاولى مما قال الزيلعي يجب عند قوله تعالى وخر راكعا
واناب وعند بعضهم عند قوله تعالى وحسن ماب لما ذكره
وحم السجدة فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له
بالليل والنهار وهم لا يسامون من قوله تعالى ومن اياته الليل

كرره لاختلاف الحال او السبب فان الاول للشكر عند انجاز الوعد والثاني لما اثر فيهم من المواعظ القرانية حال كونهم باكين من خشية الله وذكر الذقن لانه اول ما يلقى الارض من وجه الساجد بيضاوي

اربعة في النصف الاول وعشرة في النصف الاخير